



الاتحاد الدولي للاتصالات ينشر بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية السنوية والتصنيفات القطرية وفق دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الدانمارك تحتل المركز الأول في دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمي

جنيف، 24 نوفمبر 2014 - يفيد تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات السنوي الأهم عن قياس مجتمع المعلومات بوجود أكثر من ثلاثة مليارات شخص على شبكة الإنترنت الآن وبأن نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) يظل مزدهراً في كل بلد تقريباً من بلدان العالم.

ويحظى التقرير باعتراف على نطاق واسع بوصفه يضم بين دفتيه أكثر بيانات وتحليل العالم موثوقة وحيادية فيما يتعلق بحالة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. ويعوّل عليه بكثافة من جانب المحللين في الوكالات الحكومية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص في جميع أرجاء العالم.

وتشير أحدث البيانات إلى أن استخدام الإنترنت لا يزال ينمو باطراد، بنسبة 6,6% على مستوى العالم في عام 2014 (3,3% في الدول المتقدمة، و8,7% في العالم النامي). وتضاعف عدد مستخدمي الإنترنت في البلدان النامية خلال خمس سنوات (2009-2014)، حيث يعيش ثلثا جميع الناس الموصولين بالإنترنت حالياً في بلدان العالم النامي.

ومن جملة 4,3 مليار شخص ممن لم يستخدموا الإنترنت بعد، يعيش 90% منهم في البلدان النامية. وفي الاثني وأربعين بلداً من أقل البلدان توصيلاً (LCC) في العالم التي تضم 2,5 مليار نسمة، لا يزال النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعيد المنال إلى حد كبير، وخاصة للأعداد الغفيرة من سكان الريف في تلك البلدان.

وقال الأمين العام للاتحاد الدكتور حمدون إ. توريه: "تمتلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القدرة على جعل العالم مكاناً أفضل بكثير - ولا سيما للفئات الأشد فقراً والأكثر حرماناً من حقوقها، بما في ذلك النساء والشباب وذوو الإعاقة." ويشكل هذا التقرير المهم جزءاً حرجاً من عملية التنمية العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فبدون قياس لا يسعنا تتبع التقدم المحرز، وذلك هو السبب الذي يدعو الاتحاد الدولي للاتصالات إلى جمع إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 200 من الاقتصادات عبر أكثر من 100 مؤشراً.

وفي قطاع الاتصالات الخلوية المتنقلة، يقدر التقرير وجود سبعة مليارات مشترك بالاتصالات المتنقلة بحلول نهاية 2014، وهو رقم يكاد يعادل مجموع سكان العالم. ولكنه يحذر من الاستنتاج أن الكل موصول، موضحاً أن العديد من المستخدمين يمتلكون اشتراكات متعددة، وأن أرقام النمو العالمي تُترجم أحياناً إلى نزر يسير من التحسن الحقيقي في مستوى توصيلية من هم في أسفل الهرم. ويعيش ما يقدر بنحو 450 مليون شخص في العالم في أماكن لا تزال بعيدة عن تغطية الخدمة الخلوية المتنقلة.

وعلى نحو مشجع، يشير التقرير إلى تحسينات كبيرة في النفاذ إلى عرض النطاق الدولي في البلدان الأكثر فقراً، حيث إن حصة البلدان النامية من الإجمالي العالمي لعرض النطاق الدولي، ارتفعت من مجرد 9% في عام 2004 إلى أكثر من 30% اليوم. ولكن الافتقار إلى ما يكفي من عرض نطاق الإنترنت الدولي في العديد من أقل البلدان توصيلاً (LCC)

لا يزال يشكل عائقاً مهماً أمام الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه البلدان، وكثيراً ما يحد من جودة النفاذ إلى الإنترنت.

وقال براهيما سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الذي يعد التقرير، "إن المناطق الفقيرة والمناطق الريفية هي المناطق التي يمكن أن تحدث فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً هاماً بشكل خاص. ويظهر تحليل جديد مقدم في هذا التقرير أن الكثير من مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية (MDG) تتسم بارتباط وثيق بدليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتحديدًا تلك المتعلقة بالحد من الفقر وتحسين الرعاية الصحية. ويرى التقرير إضافةً إلى ذلك أن التقدم في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يرتبط بالتقدم في تحقيق مجموعة من الأهداف الإنمائية للألفية. ولطالما كان الاتحاد نصيراً قوياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها حجر زاوية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

التصنيفات القطرية وفق دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

احتلت الدانمارك المركز الأول في دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI)* لهذا العام، والدليل هو قياس مركب يصنف 166 بلداً وفقاً لمستواها من حيث النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام المهارات (الرسم البياني 1). وتلتها في التصنيف جمهورية كوريا.

وتضمنت قائمة الثلاثين الأوائل لدليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بلداناً من أوروبا وبلداناً ذات دخل مرتفع من مناطق أخرى من بينها أستراليا والبحرين وكندا واليابان وماكاو (الصين) ونيوزيلندا وسنغافورة والولايات المتحدة. وتحسن هذا العام تصنيف معظم البلدان التي شملها الاستطلاع وفق دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

من حيث المقارنات الإقليمية، وبمتوسط قيمته 7,14 لدليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حافظت أوروبا على تقدمها الواضح على ثاني أفضل منطقة من حيث الأداء، وهي رابطة الدول المستقلة (CIS - 5,33)، تليها الأمريكتان (4,86) وآسيا والمحيط الهادئ (4,57) والدول العربية (4,55) وإفريقيا بمتوسط 2,31.

وأظهرت رابطة الدول المستقلة والدول العربية أعلى معدلات التحسن في دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمي على مدى الأشهر الاثني عشر الماضية.

أصحاب الأداء الدينامي

يحدد التقرير مجموعة "أكثر البلدان دينامية"، التي سجل تصنيفها في دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسناً يفوق المتوسط خلال الاثني عشر شهراً الماضية. ومن بين هذه البلدان (بدأً بالبلدان التي حققت أكبر قدر من التحسن): الإمارات العربية المتحدة وفيجي وكابو فيردي وتايلاند وعمان وقطر وبيلاروس، والبوسنة والهرسك، وجورجيا.

وفي المتوسط تبلغ قيم دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الدول المتقدمة ضعف قيمه في البلدان النامية.

النفاذ الأسري والمجتمعي

بحلول نهاية هذا العام، سيكون لدى ما يقرب من 44% من الأسر في العالم وسيلة نفاذ إلى الإنترنت في المنزل، مقارنةً بنسبة 40% في العام الماضي و30% في عام 2010. وفي العالم المتقدم، يمكن الآن لما نسبته 78% من الأسر النفاذ إلى الإنترنت في المنزل مقارنةً بنسبة 31% في البلدان النامية ومجرد 5% في البلدان الثماني وأربعين الأقل نمواً وفق تصنيف الأمم المتحدة.

وقد خطا النفاذ إلى الإنترنت في المدارس خطوات هامة إلى الأمام على مدى العقد الماضي. ففي البلدان المتقدمة، تمتلك الغالبية العظمى من المدارس الآن شبكة إنترنت عريضة النطاق، وقد بلغت العديد من الدول الصناعية بالفعل نسبة 100% في توصيلية المدارس. وفي البلدان النامية أحرز تقدم كبير أيضاً، لكن مستويات النفاذ تتفاوت كثيراً، ليس من بلد إلى آخر فحسب، بل أيضاً بين المناطق المختلفة ضمن البلدان.

ويشير التقرير إلى عدم كفاية الاستفادة من المكتبات العامة ومكاتب البريد لتخدم كنقاط نفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العمومية. فعلى الصعيد العالمي لا تقدم إلا 10% من مكاتب البريد خدمة الإنترنت العمومية، على الرغم من أن 20% من مكاتب البريد على مستوى العالم تمتلك توصيلاً عريض النطاق. ووفق الوكالة الشقيقة للاتحاد الدولي للاتصالات التابعة للأمم المتحدة، وهي الاتحاد البريدي العالمي، فإن زيادة نسبة مكاتب البريد التي تقدم خدمات الإنترنت العمومية إلى 45% من جميع المنشآت من شأنها أن تزود ثلث جميع المناطق الريفية والبلدات في جميع أنحاء العالم بتوصيلية الإنترنت.

اتساع الفجوة الحضرية-الريفية

يحذر تقرير قياس مجتمع المعلومات 2014 أيضاً من الفجوة المتنامية بين الإقبال على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الحضرية والريفية، حتى في أغنى دول العالم. ويبلغ الفرق أدناه في البلدان المتقدمة اقتصادياً مثل اليابان وجمهورية كوريا، حيث يزيد انتشار الإنترنت المنزلي في المناطق الحضرية بنسبة 4% فقط عنه في المناطق الريفية. ولكن الفرق يتسع بشكل ملحوظ ليصل إلى 35% في الدول النامية مثل كولومبيا والمغرب، ويقدر ازدياد الهوة اتساعاً في الدول الأكثر فقراً التي يندر توفر البيانات عنها.

وعموماً، يلاحظ التقرير أن النفاذ في الريف ينمو ببطء شديد مقارنةً بنموه في المناطق الحضرية، وينبغي أن يظل توصيل الأسر الريفية بشبكة الإنترنت عريضة النطاق أولوية رئيسية لصناع السياسات في كل بلد.

المنافسة في السوق وميسورية الأسعار

تواصل أسعار النطاق العريض انخفاضها؛ فخلال فترة السنوات الخمس الممتدة من 2008 إلى 2013، هبطت أسعار المستوى الابتدائي للنطاق العريض الثابت بنسبة 70% على الصعيد العالمي. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت سرعة المستوى الابتدائي للنطاق العريض العادي من 256 kbps إلى 1 Mbps.

وكان تهاوي الأسعار على أشده في البلدان النامية، حيث هبط متوسط الأسعار بنسبة 20% سنة تلو الأخرى. بيد أن التقرير يؤكد أن تكلفة الاشتراك بالنطاق العريض الثابت في معظم البلدان النامية لا تزال تمثل أكثر من 5% من الدخل القومي الإجمالي للفرد، وتلك هي ميسورية الأسعار المستهدفة التي وضعتها لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية لدى الأمم المتحدة. ويفيد التقرير أيضاً بأن ميسورية الأسعار بالنسبة للنطاق العريض المتنقل في البلدان المتقدمة تبلغ أكثر من ستة أضعاف نظيرتها في البلدان النامية.

ويشير التقرير إلى المنافسة في السوق وتنظيم أفضل الممارسات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها القاطرات الرئيسية لتوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسعار معقولة. ويكشف تحليل جديد وارد في التقرير إمكانية خفض أسعار النطاق العريض الثابت في البلدان النامية بنسبة تصل إلى 10% إذا حُسنَت المنافسة و/أو الأطر التنظيمية في البلدان النامية.

ويظهر تحليل جديد عن تفاوت الدخل أن تفاوت دخل الأسر وتفاوت إنفاقها على الصعيد الوطني يؤثر كثيراً على ميسورية خدمات النطاق العريض الثابتة. فيظهر أصغر فرق في أيسلندا، حيث يكون سعر المستوى الابتدائي للنطاق العريض الثابت أيسر تكلفة بثلاث مرات ونصف على نسبة 20% الأغنى من السكان مقارنة مع نسبة 20% الأفقر. وفي الطرف الآخر من المقياس، في بلدان مثل بوليفيا والبرازيل وكولومبيا وهندوراس وجنوب إفريقيا، تكون الأسعار أيسر تكلفة بعشرين مرة على نسبة 20% الأكثر ثراءً من السكان مقارنة مع نسبة 20% الأفقر.

إمكانيات "البيانات الكبيرة"

يركز تقرير هذا العام تركيزاً خاصاً على إمكانيات "البيانات الكبيرة" المستنبطة من أجهزة وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والتعليم والإدارة البيئية، وذلك مع زيادة رقمنة النشاط البشري، مما يتيح جمع وتحليل البيانات من مجموعة ضخمة من المصادر المتباينة.

وتُستخدم بالفعل البيانات الكبيرة المستنبطة من مجال صناعة خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنتاج رؤى واسعة النطاق ذات صلة بالسياسة العامة، مثل إقامة التبادل بين تفاوت مستويات الدخل (الإطار 1.5). وفي المستقبل، يمكن كذلك أن يوفر جمع البيانات الكبيرة معلومات قيمة لقياس مجتمع المعلومات، من خلال تحليل بيانات الاشتراك بالخدمة المتنقلة، على سبيل المثال، لتقديم بيانات وصفية عن التنقل وفهم استخدام أنواع مختلفة من الخدمات.

ويتعاون الاتحاد مع لجنة الأمم المتحدة الإحصائية (UNSC) والمكاتب الإحصائية الوطنية للوقوف على سبل استخدام البيانات الكبيرة لتحسين عملية صنع السياسات الاجتماعية والاقتصادية.

المحتوى في شبكة الإنترنت

تجلى العدد المتزايد باطراد لمستخدمي الإنترنت في زيادة حادة في حجم محتوى الإنترنت. فتساهم تطبيقات وسائل الإعلام الاجتماعية إلى حد كبير في تحريك عجلة استخدام الإنترنت، إذ يقوم عدد أكبر فأكثر من الناس بإنشاء محتويات إلكترونية ويتبادلونها فيما بينهم ويرفعونها إلى المواقع الاجتماعية.

ووفقاً للتقرير، ظهرت حفنة من الشركات العملاقة كجهات عالمية كبرى مقدمة للمحتوى. فعلى سبيل المثال، تُرفع أكثر من 100 ساعة من المحتوى الفيديوي كل دقيقة إلى موقع يوتيوب، الذي يشكل الآن أكبر خدمة لتبادل الملفات الفيديوية في العالم بخدمات تقدّم في 61 بلداً وأكثر من مليار زائر مختلف كل شهر، في حين أن ويكيبيديا، موسوعة الإنترنت الأكبر والأوسع استخداماً، تضم الآن أكثر من 30 مليون مقال في 287 لغة.

وتهيمن البلدان المتقدمة على إنتاج محتوى الإنترنت، حيث شكلت تسجيلات اسم الميدان من الدول المتقدمة 80% من مجموع التسجيلات الجديدة في عام 2013، فيما بلغت حصة إفريقيا من التسجيلات أقل من 1%.

*ملاحظة للمحررين:

يحظى دليل تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمي لدى الاتحاد الدولي للاتصالات باعتراف الوكالات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة ودوائر الصناعة بوصفه أكثر المقاييس دقة وحيادية للتنمية الشاملة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الصعيد الوطني. ويجمع الدليل بين أحد عشر مؤشراً في مقياس واحد يمكن استعماله كأداة مرجعية ويمكن أن تساعد في تتبع مسار تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مرور الوقت. وتشمل هذه المؤشرات اشتراكات الهواتف الخلوية المتنقلة، والأسر التي تتعامل مع الحاسوب، ومستعملي الإنترنت، واشتراكات الإنترنت عريضة النطاق المتنقلة والثابتة، ومعدلات محو الأمية الأساسية.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات [والخرائط الإحصائية](#) من تقرير هذا العام بزيارة [غرفة أخبار WTIS عبر هذا الرابط](#).

ويمكن الاطلاع على الملخص الإداري لتقرير قياس مجتمع المعلومات 2014 عبر الرابط: www.itu.int/go/mis2014

ويرجى من الصحافيين الراغبين في الحصول على نسخة مجانية من التقرير الكامل بنسق PDF الاتصال بسانجاي أشاريا في المكتب الصحفي للاتحاد على البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int.

ويمكن تحميل العرض ببرمجيات [PowerPoint](#) عبر الرابط

تحميل الصور واللقطات الفوتوغرافية من حفل الإطلاق عبر الرابط:

www.flickr.com/photos/itupictures/collections/72157631727644317/

وتمكن متابعة المناقشة على تويتر على العنوان التالي: #ITUdata

ويمكن الوصول إلى مجموعة كاملة من إحصاءات الاتحاد الدولي للاتصالات عبر الرابط:

<http://www.itu.int/en/ITU-D/statistics>

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤول التالي:

في جنيف:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

في تبليسي:

مونيكا ألبرتيني

موظفة الاتصالات، مكتب تنمية الاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5317

الهاتف المتنقل: +41 79 808 6065

البريد الإلكتروني: monica.albertini@itu.int

تابع الاتحاد الدولي للاتصالات على صفحة الفيسبوك: www.itu.int/facebook



تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int

الاتحاد الدولي للاتصالات

www.itu.int/newsroom • pressinfo@itu.int • +41 22 730 6039 • twitter.com/ITU